

الأغاني

(وبحق ربك ما لهم ولمثلهم ... في مثل ما نالت فزارة مطمع) .

(عَزَل ابنُ بشر وابنُ عمرو قبلَه ... وأخو هَراةَ لمثلها يتوقَّع) .

ابن بشر عبد الملك بن بشر بن مروان كان على البصرة أمره عليها مسلمة وابن عمرو سعيد بن حذيفة بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وأخو هراة عبد العزيز بن الحكم بن أبي العاصي .

ويروى للفرزدق في ابن هبيرة .

(أمير المؤمنين وأنت عَفٌّ ... كريمٌ لستَ بالطَّبعِ الحريص) .

(أَوْلَّيتَ العِراقَ ورافِدَينَهُ ... فزارِيٌّ أَحدٌ يدِرُ القَميص) .

(ولم يكُ قبلها راعي مخاضٍ ... لتأمنه على وَرَكَيَّ قَلْوص) .

(تفنَّـنَ بالعِراقَ أبو المثنى ... وعَلَّـمَ أهْلَه أَكْلَ الخَبـيـص) .

وأنشدني له يونس .

(جَهَّـزَ فَإِنَّكَ مِمَّ تَارُ وَمُبتَعَثُ ... إلى فزارة عـِـيراً تَحْمِلُ الكَمَـرَـا) .

(إِنَّ الفزاريَّ لو يعمى فأتعممه ... أيرَ الحِمارِ طَبيبُ أبرأَ البَمَـرَـا) .

(إن الفزاريَّ لا يشفيه من قَرَمٍ ... أطايبُ العَـيْـرِ حتى ينهش الذُّكـرا) .

(يقول لمَّا رأى ما في إنائهم ... ضيف الفزاريين ما انْتَـطَـرَـا) .

فلما قدم خالد بن عبد الله القسري واليا على ابن هبيرة حبسه في